

لسان العرب

(لَبَج) لَبَجَه بالعصا ضَرَبَه وقيل هو الضَّرْبُ المتتابعُ فيه رَخاوةٌ وَلَبَجَ البعيرُ بنفسه وقع على الأرض قال ساعدة بن جؤيصة لمَّا رأى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفَيْهِ عَكَرَ كما لَبَجَ الذُّزُولُ الأَرَكُوبُ أراد نَزَلَ هذا السَّحَابُ كما ضَرَبَ هؤلاء الأَرَكُوبُ بأنفسهم للنزول فالذُّزُولُ مفعول له ولَبَجَ بالبعير والرَّجُلُ فهو لَبِيجٌ رمى على الأرض بنفسه من مَرَضٍ أَوْ إِعْيَاءٍ قال أبو ذؤيب كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُذَامٍ لَبِيجٌ وَبَرَكَ لَبِيجٌ وَهُوَ إِبِلُ الْحَيِّ كُلَّهِمْ إِذَا أَقَامَتْ حَوَلَ الْبُيُوتِ بَارِكَةً كَالْمَضْرُوبِ بِالْأَرْضِ وَأَنشد بيت أبي ذؤيب وقال أبو حنيفة اللَّبِيجُ الْمُقِيمُ وَلَبَجَ بنفسه الأرضَ فَنَامَ أَيَّ ضَرَبَهَا بها أَبُو عبيد لَبِجَ بفلان إِذَا صُرِعَ بِهِ لَبِجًا ويقال لَبِجَ بِهِ الْأَرْضَ أَيَّ رَمَاهُ وَلَبِجَتُ بِهِ الْأَرْضُ مِثْلَ لَبِطَتُ إِذَا جَلَدَتْ بِهِ الْأَرْضَ وَلَبِجَ بِالرَّجْلِ وَلَبِطَ بِهِ إِذَا صُرِعَ وَسَقَطَ مِنْ قِيَامٍ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ لَمَّا أَصَابَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بَعْيَئِنْدَهُ فَلَبِجَ بِهِ حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيَّ صُرِعَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَبَاعَدَتْ شَعُوبٌ مِنْ لَبِجٍ فَعَاشَ أَيَّامًا هُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّبِيجُ الشَّجَاعَةُ حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَاللَّبِجَةُ وَاللَّبِجَةُ حديدَةٌ .

(* قوله « واللجة واللجة حديدة » زاد في القاموس لجة بضمين) ذاتُ شُعَبٍ كَأَنَّهَا كَفَ بِأَصَابِعِهَا تَتَفَرَّجُ فيوضع في وسطها لحم ثم تُشَدُّ إِلَى وَتَرِدٍ فَإِذَا قَبَضَ عَلَيْهَا الذَّبُّ التَّبِجَتُ فِي خَطْمِهِ فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ وَصَرَاعَتَهُ وَالْجَمْعُ اللَّبِيجُ وَاللَّبِيجُ وَالتَّبِجَتُ اللَّبِجَةُ فِي خَطْمِهِ دَخَلَتْ وَعَلِقَتْ